فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الجمعة 2022/12/30 العدد : 6021

الخبر الرئيسي

نتنياهو يؤدي اليمين الدستورية رئيساً للحكومة الإسرائيلية

... ص 3

أبرز العناوين

نتنياهو يستعرض أهم التحديات ولبيد يعرض إنجازات حكومته

حماس: المقاومة لن تسمح لحكومة الاحتلال الجديدة بالتغوّل على شعبنا

النخالة: أتوقع أن يشهد العام المقبل عدواناً جديداً على غزة

بايدن يرحب بحكومة نتنياهو: الولايات المتحدة ستعارض السياسات التي تعرض حل الدولتين للخطر

مصطفى البرغوثي يدعو السلطة إلى وقف "الاتفاقيات البائسة" مع "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	اشتية: "سنصد أي عدوان" إسرائيلي	5
3.	الشيخ: تصريحات الملك عبد الله تشكل بوصلة التوجه والتحرك العربي	6
4.	مصطفى البرغوثي يدعو السلطة إلى وقف "الاتفاقيات البائسة" مع "إسرائيل"	6
5.	أجهزة السلطة تصادر سلاح أحد أبناء عرين الأسود وتختطف شقيقه	6
	المقاومة:	
6.	حماس: المقاومة لن تسمح لحكومة الاحتلال الجديدة بالتغوّل على شعبنا	7
7.	العالول: سنواجه حكومة نتنياهو المتطرفة عبر تكريس الوحدة الوطنية وتعزيز المقاومة الشعبية	7
8.	فتح في ذكرى الانطلاقة: ماضون في درب الثورة والقدس لن تكون إلا عاصمة فلسطين الأبدية	8
9.	القانوع: منح الثقة لحكومة نتنياهو يحتّم تكاتف الجميع لمواجهتها	8
10.	النخالة: أتوقع أن يشهد العام المقبل عدواناً جديداً على غزة	9
11.	الطيراوي يهاجم عباس ويحمّله مسؤولية الخلافات داخل فتح	9
12.	"والا" العبري: ارتفاع كبير بمعدل العمليات بالضفة خلال عام 2022	9
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	موقع واي نت العبري: الحكومة الإسرائيلية الجديدة تتجاهل ذكر المفاوضات مع الفلسطينيين	10
14.	مظاهرة تطالب بإسقاط حكومة نتنياهو لحظة ولادتها	10
15.	نتنياهو يستعرض أهم التحديات ولبيد يعرض إنجازات حكومته	11
16.	سفيرة "إسرائيل" في فرنسا تستقيل رفضا لحكومة نتنياهو	12
17.	نيويورك تايمز: حكومة "إسرائيل" المتشددة الجديدة تثير المتاعب قبل تنصيبها	12
18.	عدد سكان "إسرائيل" 9,656 مليون نسمة بحلول نهاية عام 2022	13
19.	الجيش الإسرائيلي يتوقع تصعيدا بالضفة بسبب صلاحيات لسموتريتش وبن غفير	13
	الأرض، الشعب:	
20.	أكثر من 48 ألف مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى خلال هذا العام	14
21.	توسيع مشروع تهويدي في الشيخ جراح	14
22.	الإحصاء الفلسطيني: عدد الفلسطينيين في العالم حوالي 14.3 مليون نسمة	15
23.	أكثر من 80 معتقلا إداريا يواصلون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال	15

.24	10 إذاعات محلية في غزة تشارك في موجة موحدة لإسناد الاسرى	16
.25	الاحتلال الإسرائيلي يسلم جثمان الشهيد عمار مفلح من نابلس	16
.26	جيش الاحتلال: أكثر من 3,000 عملية اعتقال بالضفة والقدس في 2022	16
.27	المستوطنون أتلفوا 900 شجرة والاحتلال هدم 57 منزلا خلال كانون الأول/ ديسمبر	17
	الأردن:	
.28	لجنة فلسطين النيابية تدين اعتداءات المستوطنين على أملاك الأرثوذكس المقدسية	17
	عربي، إسلامي:	
.29	مسؤول أذري رفيع يصل تل أبيب لبحث ملف إنشاء سفارة لبلاده	17
	دولي:	
.30	بايدن يرحب بحكومة نتنياهو: الولايات المتحدة ستعارض السياسات التي تعرض حل الدولتين للخطر	18
.31	بوتين يُرحّب بعودة نتنياهو: لضمان أمن الشرق الأوسط	18
.32	نيويورك تايمز: أمريكا تستعين بـ"إسرائيل" لمنع إيران من تصدير المسيرات القتالية إلى روسيا	18
.33	149 منظمة حقوقية تطالب المجتمع الدولي بوقف انتهاكات "إسرائيل" بحق الأسرى	19
	حوارات ومقالات	
.34	بدلا من المواجهة.. المجتمع الدولي يغرق في تفاصيل التطرف الإسرائيلي... باسم نعيم	19
.35	أبعد من تسريبات حسين الشيخ... أسامة أبو ارشيد	22
.36	إسرائيل: حكومة للصدام... الياس حرفوش	23
.37	لماذا تعد حكومة إسرائيل الحالية هي الأهم منذ العام 1948؟... اوري مسغاف	26
	كاريكاتير:	27

***

1. نتنياهو يؤدي اليمين الدستورية رئيساً للحكومة الإسرائيلية

محمود مجادلة: أدى زعيم اليمين الإسرائيلي ورئيس حزب "الليكود"، بنيامين نتنياهو، مساء الخميس، اليمين الدستورية ليتم تنصيبه رئيسا للحكومة الإسرائيلية. ومنحت الهيئة العامة للكنيست الثقة

للحكومة 37 في إسرائيل، بأغلبية 63 صوتا، فيما عارضها 54 عضو كنيست، في جلسة سرعان ما غادرها ورئيس الحكومة المنتهية ولايته، يائير لبيد، وأعضاء كنيست عن كتل المعارضة. وتضم حكومة نتنياهو شركائه من الأحزاب الحريدية ("شاس" و"يهدوت هتوراة") وتيار الصهيونية الدينية صاحب التوجهات الفاشية الذي يضم أحزاب "الصهيونية الدينية" و"عوتسما يهوديت" و"نوعام". والحكومة الجديدة مدعومة من 64 عضو كنيست يشكلون أغلبية برلمانية، في حين يعارضها 56 عضو كنيست. وانتخب الكنيست، في وقت سابق، العضو عن حزب الليكود اليميني، أمير أوحانا رئيسًا له. وأدى نحو 30 وزيرا اليمين الدستورية أمام الهيئة العامة للكنيست، فيما عقد نتنياهو – الذي شغل منصب رئيس الحكومة لأطول فترة في تاريخ إسرائيل – الجلسة الأولى لأعضاء الحكومة الجديدة، وذلك دون دعوة المستشارة القضائية للحكومة للمشاركة في الجلسة.

وعقد نتنياهو الذي شغل المنصب ثلاث سنوات في التسعينيات ثم من 2009 إلى 2021، جلسة عمل مع لبيد، وذلك بهدف تسليم السلطة ومناقشة الملفات العالقة، علما بأن نتنياهو رفض أن تعقد الجلسة في مراسم احتفالية على ما جرت العادة..

في ما يلي أسماء الوزراء في الحكومة الإسرائيلية الجديدة:

رئيس الحكومة: بنيامين نتنياهو (الليكود).

وزير الخارجية: إيلي كوهين (الليكود).

وزير الأمن: يوآف غالانت (الليكود)، مع بتسلئيل سموتريتش ("الصهيونية الدينية") وزيرا مسؤولا عن "وحدة تنسيق أعمال الحكومة في المناطق" المحتلة، و"الإدارة المدنية" للاحتلال في الضفة.

وزير الداخلية: أرييه درعي ("شاس")، وبعد عامين سيتسلم حقيبة المالية.

وزير الأمن القومي: إيتمار بن غفير ("الصهيونية الدينية").

وزير المالية: بتسلئيل سموتريتش وبعد عامين سينتقل إلى الداخلية.

وزيرة المواصلات: ميري ريغيف (الليكود).

وزير القضاء: ياريف ليفين (الليكود).

وزير الصحة: أرييه درعي (شاس).

وزير الطاقة: يسرائيل كاتس.

وزير البناء والإسكان: يتسحاق غولدكنوب ("يهدوت هتوراه").

وزير الاقتصاد: نير بركات (الليكود).

وزير الإعلام: شلومو كارعي (الليكود).

وزيرة حماية البيئة: عيديت سيلمان (الليكود).

وزيرة الاستخبارات: غيلا غمليئيل (الليكود).

وزير الثقافة والرياضة: ميكي زوهر (الليكود).

وزير الشؤون الاجتماعية: "يعقوب ميرغي ("شاس") ويخلفه بعد نصف المدة يوآف بن تسور ("شاس").

وزير الشؤون الدينية: ميخائيل مالخيئلي ("شاس").

وزير الزراعة: آفي ديختر (الليكود).

وزير الشؤون الإستراتيجية: رون ديرمر (يعينه الليكود وليس عضوا في البرلمان).

وزير الابتكار والعلوم والتكنولوجيا: أوفير أكونيس (الليكود).

وزير السياحة: حاييم كاتس (الليكود).

وزير التعليم: يوآف كيش (الليكود) وحاييم بيتون ("شاس") وزير في الوزارة.

وزير تطوير النقب والجليل: يتسحاق فسرلاوف ("عوتسما يهوديت").

وزير الهجرة واستيعاب القادمين الجدد ("المهاجرين" اليهود): أوفير سوفير ("الصهوينية الدينية").

وزير الشتات والمساواة الاجتماعية: عميحاي شيكلي (الليكود).

وزير شؤون التراث (اليهودي): عميحاي إلياهو ("عوتسما يهوديت").

وزيرة المهام القومية: أوريت ستروك ("الصهيونية الدينية").

وزيرة بلا حقيبة في مكتب رئيس الحكومة: غاليت دستال- إتباريان (الليكود).

عرب 48، 2022/12/29

2. اشتية: "سنصد أي عدوان" إسرائيلي

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية في كلمته خلال مهرجان مركزي في رام الله لحركة فتح بالذكرى الـ58 لانطلاقتها، إن حكومته "ستصد أي عدوان" إسرائيلي، وإن تهديدات الحكومة الإسرائيلية "اليمينية المتطرفة" لا تخيف الفلسطينيين. واعتبر اشتية أن "الفراغ السياسي على الطاولة يملؤه النضال على الأرض، والنضال على الأرض يقطفه إنجاز على الطاولة". وأضاف رئيس الوزراء الفلسطيني "لا نبحث عن تحسين ظروف اقتصادية تحت الاحتلال، نحن نناضل من أجل الحرية والكرامة وإنهاء الاحتلال، و(من أجل) الدولة والقدس والعودة". ووعد أيضا بالعمل على تمتين الجبهة الداخلية نحو إنهاء الانقسام، ومواصلة النضال داخليا ودوليا في البرلمانات والمحاكم الدولية.

الجزيرة.نت، 2022/12/29

3. الشيخ: تصريحات الملك عبد الله تشكل بوصلة التوجه والتحرك العربي

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، إن تصريحات الملك عبد الله الثاني حول محاذير وتحديات المرحلة المقبلة والخطوط الحمراء التي تحدث عنها تشكل بوصلة التوجه والتحرك العربي الواجب في مواجهة التحديات المقبلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/29

4. مصطفى البرغوثي يدعو السلطة إلى وقف "الاتفاقيات البائسة" مع "إسرائيل"

أكد الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية الدكتور مصطفى البرغوثي في حديثه لبرنامج "ما وراء الخبر" أن أمام الفلسطينيين فرصة غير مسبوقة لتفعيل المقاطعة وفرض العزلة على إسرائيل. ووصف حكومة زعيم حزب "الليكود" اليميني بنيامين نتنياهو بأنها جاءت لتكرس نظام الأبرتايد (الفصل) العنصري الإجرامي بالكامل. ودعا البرغوثي الفلسطينيين إلى تبني إستراتيجية العزلة والمحاصرة، وتصعيد حركة مقاطعة إسرائيل على الصعيد الدولي، بالإضافة إلى شن حملة واسعة على المستوى العربي، خاصة وأن من أهداف نتنياهو هو توسيع عملية التطبيع مع المحيط العربي لتصفية القضية الفلسطينية.

وقال إن خيارات الفلسطينيين اليوم تقتضي منهم وقف ما أسماها بالاتفاقيات البائسة مع إسرائيل مثل أوسلو، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، والإسراع في توحيد الصف الفلسطيني على برنامج مقاوم.

ورأى البرغوثي أن حكومة نتنياهو الجديدة تؤكد أن الحركة الصهيونية بدأت تكشف عن أوراقها وتظهر نواياها ومقاصدها، مؤكدا أن برنامج هذه الحكومة يقوم على أساس "ضم الضفة الغربية وتوسيع المستوطنات في الضفة وغيرها، والقول بأن فلسطين هي حق حصري لليهود ولا مكان للفلسطينيين فيها، مما يعني أن لديها نية للقيام بتطهير عرقي".

الجزيرة.نت، 2022/12/29

5. أجهزة السلطة تصادر سلاح أحد أبناء عرين الأسود وتختطف شقيقه

صادرت أجهزة السلطة، الخميس، سلاح المطارد والمطلوب لقوات الاحتلال المقاوم محمد الجندي، من مدينة نابلس، واعتقلت شقيقه. وقال المطارد الجنيدي إن أجهزة أمن السلطة اعتقلت شقيقه الأكبر وحوّلته لسجن "مسلخ أريحا"، وصادرت سلاحه الشخصي. والجنيدي هو أحد قادة عرين

الأسود الذي أصيب إصابة خطيرة برأسه قبل فترة في كمين لقوات الاحتلال، استشهد فيه الشهيد سائد الكوني.

فلسطين أون لاين، 2022/12/29

6. حماس: المقاومة لن تسمح لحكومة الاحتلال الجديدة بالتغوّل على شعبنا

أكد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم أن المقاومة الفلسطينية لن تسمح لحكومة الاحتلال الفاشية الجديدة بتجاوز الخطوط الحمراء والتغوّل على شعبنا ومقدّساتنا. وأوضح قاسم، الخميس، أن السياسات المعلنة لحكومة الاحتلال الجديدة تؤكد فاشيتها تجاه شعبنا ومقدساتنا وضد أسرانا الأبطال، وتوسيعها للاستيطان وتطبيق الضم للضفة الغربية، ما يعني أنها تعبث بصواعق تفجير حقيقية.. ولفت الناطق إلى أن هذا الواقع يتطلب الإسراع في بناء جبهة مقاومة بمفهومها الشامل، داعيًا قيادة السلطة في رام الله إلى أن تعلن استعدادها للعمل الوطني المشترك لمواجهة التطرف الصهيوني المتصاعد.

فلسطين أون لاين، 2022/12/29

7. العالول: سنواجه حكومة نتنياهو المتطرفة عبر تكريس الوحدة الوطنية وتعزيز المقاومة الشعبية

أحيت حركة فتح، الذكرى الـ58 لانطلاقتها بمهرجان مركزي في رام الله وسط الضفة الغربية، حيث تجمّع آلاف من عناصر الحركة ومناصريها في ميدان المنارة، مع عدد من قادة فتح وأهالي الشهداء والأسرى المحررين.

وأوقد محمود العالول نائب رئيس فتح ولطيفة أبو حميد والدة الأسير ناصر أبو حميد، الذي توفي مؤخرا في السجون الإسرائيلية وما زال جثمانه محتجزا لدى الاحتلال، شعلة الانطلاقة الـ58.

وقال العالول في كلمة له "نحن جاهزون للمواصلة والاستمرار في النضال من أجل تحقيق آمال شعبنا حتى تحقيق النصر، وإقامة الدولة الفلسطينية". ووصف العالول الحكومة الإسرائيلية الجديدة بأنها "الأكثر يمينية، وحكومة الصهيونية الدينية"، وأنها "تشكل خطرا على القدس والأقصى، وعلى أسرانا وأهلنا وأبناء شعبنا داخل أراضي الـ48". وأضاف العالول "لكن نؤكد لهم أننا جاهزون لمواجهتهم عبر تكريس الوحدة الوطنية الفلسطينية وتعزيز المقاومة الشعبية". وشدد نائب رئيس الحركة على أنها لا يمكن أن تقبل باستمرار الوضع الراهن من ممارسات الاحتلال وجرائمه، واستمرار الاتفاقات المنتهكة، حسب قوله.

الجزيرة.نت، 2022/12/29

8. فتح في ذكرى الانطلاقة: ماضون في درب الثورة والقدس لن تكون إلا عاصمة فلسطين الأبدية

رام الله: أصدرت حركة "فتح"، الخميس، بيان الانطلاقة، في الذكرى الـ58 لانطلاقة الحركة والثورة الفلسطينية المعاصرة. وأكدت الحركة في بيانها، أنها ماضية في درب الثورة والنضال والتحرير، ودرب الشهداء، حتى النصر ودحر الاحتلال وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس. وقالت إن الحركة لن تسقط راية الكفاح حتى تحقيق ما انطلقت من أجله وارتقى في سبيله الشهداء، رغما عن حكومة الإرهاب الصهيونية، ونسعى مع قوى النضال الفلسطيني لتصعيد النضال وتنظيمه وتطويره وتوسيع رقعته لمواجهة كل المخططات العدوانية الاحلالية. وشددت على قدسية الدم الفلسطيني والوحدة الوطنية الفلسطينية، على قاعدة الشراكة الوطنية والقرار الفلسطيني المستقل تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، والتناقض الوحيد هو مع الاحتلال.

ودعت "فتح"، حركة "حماس" لإنهاء كل مظاهر الانقلاب وما نتج عنه، وتغليب المصلحة الوطنية الفلسطينية، لنعيد الوحدة الحقيقية لشطري الوطن وطي صفحة الانقسام البغيض، ورفع الحصار عن أبناء شعبنا في غزة، مواصلة دعوتها لكافة الفصائل والأطر الوطنية لتوحيد الفعل والجهد والخطاب الوطني والنضالي ضمن مشروع كفاحي موحد تقوده منظمة التحرير. وأكدت "فتح" رفضها لمخططات حكومة اليمين الصهيوني الفاشي تجاه القدس، التي لن تكون إلا عاصمة أبدية لدولة فلسطين، مؤكدة التصدي لكل سياسات الاقتلاع والتهويد، لحماية صمود المقدسيين في مدينتهم المقدسة، من خلال الرباط فيها ومواجهة اقتحامات وعربدات المستوطنين، واسقاط محاولات تثبيت التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى، وأي تغيير في مكانة القدس وحق الشعب الفلسطيني فيها قد ينذر بمواجهة شاملة، فالقدس هي بوابة الحرب والسلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/29

9. القانوع: منح الثقة لحكومة نتنياهو يحتّم تكاتف الجميع لمواجهتها

قال الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع، إن منح الكنيست الإسرائيلي الثقة لحكومة بنيامين نتنياهو المتطرفة يحتّم على كل مكونات الشعب الفلسطيني الانخراط في معركة الدفاع عن شعبنا ومقدّساته وحمايته من تغوّل حكومة نتنياهو الفاشية. وعدَّ القانوع، في تصريح، يوم الخميس، أنَّ "ما ثبّتته المقاومة الفلسطينية من واقع جديد وما فرضته من معادلات على الاحتلال لا يمكن

التراجع عنها مهما كان تطرّف حكومة نتنياهو وفاشيتها". وشدّد على أنَّ الشعب الفلسطيني ومقاومته سيقفون بالمرصاد لإفشال مخططات هذه الحكومة.

فلسطين أون لاين، 2022/12/29

10. النخالة: أتوقع أن يشهد العام المقبل عدواناً جديداً على غزة

بيروت: توقع الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، في حوار مع منصة قناة الميادين اللبنانية على "تويتر"، أن يشهد العام المقبل عدواناً إسرائيلياً جديداً على قطاع غزة، وأن تستمر المعارك والاشتباكات في الضفة الغربية. وأكد أن حركته جاهزة "للوحدة الميدانية دون أي شروط، والتعاون مع كافة القوى، وإن اختلفنا معها سياسيا"، معتبرا أن "العام المقبل مبشر لوحدة المقاتلين في الميدان". ولفت إلى أن "ملاحقة الأجهزة الأمنية الفلسطينية لمجاهدينا أصبحت محدودة"، مشيراً إلى أن "الشعب الفلسطيني هو الذي يقاتل في الضفة، أما عن إيران وحزب الله فهم مساندون للمقاتلين الفلسطينيين".

قدس برس، 2022/12/29

11. الطيراوي يهاجم عباس ويحمّله مسؤولية الخلافات داخل فتح

وجّه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء توفيق الطيراوي المسؤولية عمّا ما آلت إليه أمور فتح الداخلية والخلافات بين أركانها، لرئيس السلطة محمود عباس ولأعضاء مركزية فتح، في ثاني انتقاد يوجّه خلال أيام لعباس من أعضاء مركزية الحركة التي يترأسها. ووجّه لومه الشديد لأعضاء مركزية فتح عمّا آل إليه وضع الحركة، باقول "نحن أيها الأخوة سمحنا أن يقول علينا في المقاهي والمجالس العامة، وما وصل إليه حال إخواننا في اللجنة المركزية من أن يصبحوا مجالًا للتندر والسخرية منا أولًا ومن غيرنا بعد سنوات".

فلسطين أون لاين، 2022/12/29

12. "والا" العبري: ارتفاع كبير بمعدل العمليات بالضفة خلال عام 2022

القدس المحتلة: أظهرت معطيات صادرة عن جيش الاحتلال الإسرائيلي لعام 2022 ارتفاع نسبة العمليات في الضفة الغربية المحتلة بنسبة أكبر من مئة في المئة. ونقل موقع والا العبري، الخميس، عن جيش الاحتلال قوله إن منطقة الضفة الغربية شهدت 285 عملية إطلاق نار من مقاومين فلسطينيين خلال 2022، مقابل 61 خلال 2021، و31 خلال 2020 و19 فقط خلال 2019.

وبحسب البيانات فقد قفز عدد قتلى العمليات في عام 2022 حيث قُتل 31 مستوطنا في عمليات مسلحة، مقارنة بـ 4 في عام 2021 ، 3 في عام 2020 و5 في عام 2019. وأشارت بيانات جيش الاحتلال إلى أنه وفي عام 2022 كان هناك 7,589 عملية رشق حجارة، مقارنة بـ 3,805 في عام 2021، كما حدثت زيادة في عمليات إلقاء الزجاجات الحارقة، والتي بلغت 1,268 خلال 2022، مقارنة بـ 1022 في عام 2021.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/12/29

13. موقع واي نت العبري: الحكومة الإسرائيلية الجديدة تتجاهل ذكر المفاوضات مع الفلسطينيين

ترجمة خاصة: قال موقع واي نت العبري، الخميس، إن الخطوط العريضة والتوجيهات الأساسية للاتفاق الائتلافي لعمل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، يتجاهل ذكر المفاوضات السياسية مع الفلسطينيين، كما أنه لا يشير إلى الهدف الأول الذي حدده بنيامين نتنياهو لنفسه بالعمل على توقيع اتفاقية سلام مع السعودية. وبحسب الموقع العبري، فإن الخطوط العريضة للحكومة أكدت في ذات الوقت أنها ستعمل على تعزيز السلام مع جميع الجيران وتحافظ في ذات الوقت على حماية المصالح الأمنية والتاريخية والوطنية لإسرائيل – وفق ما جاء في نصها – وأنها ستعمل على تعزيز اتفاقيات سلام إضافية من أجل إنهاء الصراع العربي – الإسرائيلي.

ويضيف الموقع: لا يظهر الفلسطينيون في الخطوط العريضة السياسية للحكومة، بل في الاتفاق مع حزب بن غفير، الذي ينص على أنه "طالما استمرت السلطة الفلسطينية في اتخاذ إجراءات ضد إسرائيل في لاهاي أو في المحاكم الدولية الأخرى، فإن الحكومة ستضع سياسات وتدابير ضد السلطة الفلسطينية وأفعالها، بما في ذلك أن تتصرف بكل طريقة لمنع استخدام أموال الإرهاب التي تحولها السلطة الفلسطينية والأطراف الأخرى إلى الإرهابيين وعائلاتهم". وفق نصه. وبالنظر إلى أن الحكومة الجديدة لن تجري مفاوضات مع السلطة الفلسطينية، فإن الإجراءات المتخذة ضدها قد ينظر إليها باستياء من قبل السلطات الدولية.

القدس، القدس، 2022/12/29

14. مظاهرة تطالب بإسقاط حكومة نتنياهو لحظة ولادتها

تل أبيب–نظير مجلي: تظاهر مئات الإسرائيليين المعارضين، الذين يرفعون شعارات التمسك بالديمقراطية والتحذير من المساس بها، ورفع المشاركون في التظاهرة، أمام مبنى الكنيست

الإسرائيلية، الخميس، الأعلام السوداء، وحملوا الشعارات التي تتهم نتنياهو وحكومته بالفساد ومن بينها "حكومة البلطجيين" و"حكومة عصابة".

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/29

15. نتنياهو يستعرض أهم التحديات ولبيد يعرض إنجازات حكومته

تل أبيب–نظير مجلي: ألقى نتنياهو كلمة من على منبر الكنيست، أمس الخميس، قبيل عرض الحكومة، قال فيها إن أهم التحديات التي تقف أمام الحكومة هي منع إيران من حيازة السلاح النووي، وتوسيع رقعة السلام بين إسرائيل والعالم العربي؛ لغرض تسوية الصراع الإسرائيلي العربي، وتطوير البنى التحتية. وأضاف أنه سيعمل على إعادة الأمن الشخصي للمواطنين، وفرض سيادة الدولة في البلاد، ومكافحة غلاء المعيشة. وأضاف: «في السنوات الأربع المقبلة سنعمل كي تكون إسرائيل دولة عظمى عالمية، مزدهرة وقوية، ولا يكون وجودها مشكوكاً فيه». وهاجم نتنياهو نواب المعارضة الذين قاطعوا خطابه بشكل منظم وحاولوا التشويش عليه.

وألقى رئيس المعارضة الجديدة ورئيس الحكومة المنتهية ولايتها، يائير لبيد، كلمة استعرض فيها إنجازاته، فقال إن حكومته توصلت إلى اتفاق مع لبنان حول ترسيم الحدود البحرية، وأوقفت إبرام الصفقة النووية مع طهران، ووضعت الأسس لانضمام السعودية لاتفاقيات إبراهيم، وكثفت النشاطات لمنع التموضع العسكري الإيراني في سوريا. وتباهى لبيد بأن الحكومة السابقة منعت فتح القنصلية الأميركية في القدس، وأنه عزز العلاقات مع دول «اتفاقيات إبراهيم» والأردن وتركيا. وقال لبيد: «استأنفنا سياسة الاغتيالات» ضد قادة الفصائل الفلسطينية، وأن تعليمات إطلاق النار كانت واضحة للجنود: «من يأتِ لقتلك فاقتله». ووجه لبيد خطابه إلى أعضاء الحكومة الجديدة قائلاً: «نسلمكم الدولة بوضع جيد جداً، حاولوا الامتناع عن تدميرها».

وقال رئيس «الصهيونية الدينية»، بتسلئيل سموتريتش، الذي سيتولى في الحكومة الجديدة منصب وزير المالية لمدة سنتين ومنصب وزير في وزارة الدفاع، إنه سيقود «تسوية قانونية» (أي منح الشرعية القانونية للبؤر الاستيطانية العشوائية)، و«تشديد سيطرتنا في مناطق الوطن»، في إشارة إلى الضفة الغربية. وأضاف أن «الهوية اليهودية للدولة هي الحق بوجودنا هنا، وأصلي كي نتمكن من تعميقها».

وقال النائب إيتمار بن غفير الذي أصبح وزير الأمن القومي، إن هذه لحظة تاريخية لأنصار أرض إسرائيل الكبرى، اليهود الذين سيسيطرون الآن على مقدراتهم في الوطن.

وتكلم رئيس القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية، منصور عباس، فقال إن الحكومة تواجه تحدياً في علاقاتها مع المواطنين العرب، وأكد أن النواب الخمسة لحزبه يريدون خدمة مصلحة المواطنين العرب، وسيعملون لكي تواصل الحكومة الحالية تطبيق الالتزامات التي قطعتها الحكومة السابقة بهذا الشأن.

وتكلم النائب أيمن عودة رئيس قائمة التحالف بين الجبهة والعربية للتغيير، فقال إن هذه حكومة يمينية متطرفة لا أمل منها في شيء. ولذلك لا بد من إسقاطها. والعرب يريدون أن يضعوا أيديهم بأيدي اليهود الليبراليين والمنفتحين، لإدارة نضال يهودي عربي لإسقاطها.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/30

16. سفيرة "إسرائيل" في فرنسا تستقيل رفضا لحكومة نتنياهو

باريس: قدّمت السفيرة الإسرائيلية في فرنسا يائيل جيرمان استقالتها الخميس بعد نيل الحكومة الجديدة الثقة برئاسة بنيامين نتنياهو. ونشرت جيرمان على تويتر رسالة بالعبرية أرسلتها إلى رئيس الحكومة الجديد. وقالت السفيرة في الرسالة "سياستكم وتصريحات وزراء حكومتكم ونواياكم التشريعيّة تتعارض مع ضميري ورؤيتي ومبادئ إعلان استقلال دولة إسرائيل". وأضافت "في ظل هذه الظروف، لا يمكنني الكذب على نفسي والاستمرار في تمثيل سياسة مختلفة جذريًا عن كل ما أؤمن به، ولهذا أقدم لك استقالتي من منصبي سفيرة لإسرائيل في فرنسا".

القدس العربي، لندن، 2022/12/29

17. نيويورك تايمز: حكومة "إسرائيل" المتشددة الجديدة تثير المتاعب قبل تنصيبها

واشنطن–سعيد عريقات: نشرت صحيفة نيويورك تايمز، الخميس، تقريرًا لمديرة مكتبها في إسرائيل، إيزابيل كيرشنر تحت عنوان "حكومة إسرائيل المتشددة الجديدة تثير المتاعب قبل تنصيبها"، ذكرت فيه أن "رئيس الوزراء القادم في إسرائيل، بنيامين نتنياهو، أبرم اتفاقات ائتلافية يوم الأربعاء لتشكيل أكثر حكومة يمينية ومحافظة دينياً في تاريخ البلاد، قبل يوم من التصويت المتوقع في البرلمان لتنصيب القادة الجدد" و"تعهد الائتلاف بتوسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة في خطوة من شأنها تعميق الصراع مع الفلسطينيين". وتشير الصحيفة في نهاية تقريرها "ولكن الاتفاقات تسببت بالفعل في توترات مع اليهود في الخارج، وخاصة مع الجالية غير الأرثوذكسية إلى حد كبير في أمريكا الشمالية، وتثير مخاوف بشأن مكانة إسرائيل الدولية. ووقع أكثر من مائة سفير إسرائيلي متقاعد وكبار مسؤولي وزارة الخارجية على رسالة إلى نتنياهو في يوم الأربعاء، يعبرون فيها عن

"قلقهم العميق" من الضرر المحتمل لعلاقات إسرائيل الإستراتيجية، أولاً وقبل كل شيء مع الولايات المتحدة، الناشئ عن سياسات الحكومة القادمة".

القدس، القدس، 2022/12/29

18. عدد سكان "إسرائيل" 9,656 مليون نسمة بحلول نهاية عام 2022

بلال ضاهر: ارتفع عدد السكان في إسرائيل بحلول نهاية العام الحالي إلى 9,656 مليون نسمة، بينهم 7,106 مليون يهودي ويشكلون 73.6% من السكان، و2,037 عربي ويشكلون 21.1%، لكن بينهم أكثر من 400 ألف فلسطيني في القدس المحتلة، و513 ألفا "آخرين" وهم الذين هاجروا إلى إسرائيل بموجب "قانون العودة" وليسوا يهودا، ويشكلون 5.3% من السكان، حسبما ذكرت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية [أمس]اليوم، الخميس.

وازداد عدد السكان خلال العام الحالي بنسبة 2.2%، وهذه زيادة أعلى من العام الماضي التي كانت 1.8%. ونجمت هذا الارتفاع بسبب تزايد عدد المهاجرين في العام الحالي. و62% من هذه الزيادة نابعة من التزايد الطبيعي، و38% نتيجة لميزان الهجرة الدولية. ووُلد العام الحالي قرابة 172 الف طفل، 74.8% ولدوا لأمهات يهوديات و323.8% ولدوا لأمهات عربيات.

وهاجر إلى إسرائيل هذه السنة 73 ألفا، قرابة 80% منهم هاجروا من روسيا وأوكرانيا. وهاجر إلى إسرائيل نحو 25 ألفا في العام الماضي. وتوفي في إسرائيل نحو 52 ألف مواطن في العام الحالي، وتواجد نحو 4 آلاف خارج البلاد لمدة تزيد عن سنة.

عرب 48، 2022/12/29

19. الجيش الإسرائيلي يتوقع تصعيدا بالضفة بسبب صلاحيات لسموتريتش وبن غفير

بلال ضاهر: حذر مسؤولون في جهاز الأمن الإسرائيلي من تصعيد في الضفة الغربية على خلفية تغييرات اتفق عليها حزب الليكود مع حزبي الصهيونية الدينية و"عوتسما يهوديت"، من خلال الاتفاقيات الائتلافية، ونقل مسؤوليات من الجيش الإسرائيلي إلى رئيسي الحزبين الأخيرين، بتسلئيل سموتريتش وإيتمار بن غفير، وفق ما نقل عنهم موقع "هآرتس"، الخميس. وقال المسؤولون الأمنيون إنه حتى الآن لم تطلع أي جهة في الحكومة الجديدة، برئاسة بنيامين نتنياهو، الجيش أو استمعت لموقف قيادة الجيش حول الخطوات المخطط لتنفيذها. وأضافت الصحيفة أن بين المسؤولين في أجهزة الاستخبارات والجيش الإسرائيلي تتعزز التقديرات بأن مواجهات في الضفة الغربية ستتصاعد في الفترة القريبة المقبلة. وبحسبهم، فإن التخوف هو من أن تحولات داخلية جارية في السلطة

الفلسطينية إلى جانب مخططات الحكومة الجديدة لتنفيذ خطوات أحادية الجانب في الضفة ستؤدي إلى تصعيد العنف، ويضاف إلى ذلك احتمال تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى.

عرب 48، 2022/12/29

20. أكثر من 48 ألف مستوطن اقتحموا المسجد الأقصى خلال هذا العام

وصف المدير العام لدائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى الشيخ عزام الخطيب عام 2022 بأنه كان الأسوأ والأعلى من حيث انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين المتطرفين للحرم القدسي الشريف. وقال الخطيب في بيان الخميس، إن "حدة ووتيرة الاقتحامات تزايدت خلال هذا العام ليصل مجموع المتطرفين اليهود المقتحمين من جهة باب المغاربة للمسجد الأقصى إلى 48 ألفا و238 متطرفا".

وأوضح الخطيب أن الانتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق المسجد الأقصى المبارك لم تتوقف عند حد عسكرة الساحات وتحويل المسجد إلى ثكنة عسكرية، بل تجاوز ذلك لأول مرة إلى قيام المجموعات اليهودية المتطرفة بتصرفات استفزازية لمشاعر المسلمين. وأشار إلى أن التصرفات الاستفزازية غير المسبوقة شملت صلوات وانبطاحات وأداء لطقوس تلمودية علنية وأناشيد وغناء ورقص داخل الباحات، إضافة لرفع الأعلام الإسرائيلية داخل باحات المسجد الأقصى في مناسبات وأعياد يهودية خلال هذا العام.

الجزيرة.نت، 2022/12/29

21. توسيع مشروع تهويدي في الشيخ جراح

محافظات – "الأيام": نفذت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، أمس، أعمال توسعة لمشروع تهويدي في حي الشيخ جراح. فقد نفذت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة أعمال حفر في حي الشيخ جراح لتوسعة مشروع تهويدي. وأفاد مركز معلومات وادي حلوة بأن طواقم بلدية الاحتلال نفذت عمليات تجريف في المنطقة المعروفة بتلة الشيخ جراح وسيجتها، كمقدمة لـ تجديد موقع "النصب التذكاري لجنود الاحتلال". وأشار إلى أن الاحتلال تعتزم إقامة مدرج للاحتفالات وموقع للعروض في التلة، لافتاً إلى أن سلطات الاحتلال كانت قد صادرت الأرض قبل سنوات وهدمت منزلاً.

الأيام، رام الله، 2022/12/30

22. الإحصاء الفلسطيني: عدد الفلسطينيين في العالم حوالي 14.3 مليون نسمة

أعلن جهاز الإحصاء الفلسطيني اليوم الخميس أن عدد الفلسطينيين في جميع أماكن وجودهم بلغ حوالي 14.3 مليون نسمة. وأضاف الجهاز –في بيان– "وصل عدد السكان في فلسطين على حدود 1967 نحو 5.4 ملايين نسمة بنسبة زيادة سنوية بلغت 2.4%"، مع نهاية العام 2022.

وذكر جهاز الإحصاء في بيانه "لا يزال ما يقارب 7 ملايين فلسطيني يعيشون في الشتات، يحلمون بالعودة إلى وطنهم، في الوقت الذي يلتهم فيه الاحتلال الإسرائيلي الأرض لإقامة المزيد من المستوطنات ويعزل أكثر من 2.2 مليون فلسطيني في قطاع غزة". وأضاف أن هناك "حوالي 1.7 مليون فلسطيني في أراضي 1948، وما يقارب 6.4 ملايين في الدول العربية ونحو 761 ألفا في الدول الأجنبية". كما أوضح الجهاز في بيانه أنه "من المتوقع أن يبلغ عدد اليهود 7.1 ملايين مع نهاية 2022، وبذلك يتساوى عدد الفلسطينيين واليهود في فلسطين التاريخية مع نهاية هذا العام. ويظهر بيان جهاز الإحصاء التباين الكبير في معدل البطالة بين الضفة الغربية، التي يصل فيها إلى 14%، وقطاع غزة حيث يرتفع الرقم إلى نحو 45%.

ولفت أيضا إلى أن الاعتداءات من قبل الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه ما زالت متواصلة على السكان الفلسطينيين في كافة تجمعات سكنهم، حيث قام الاحتلال بهدم وتدمير 1,058 مبنى، في الوقت الذي تبني فيه إسرائيل مئات الوحدات الاستيطانية، حيث يعيش فيها أكثر من 700 ألف مستوطن بـ151 مستوطنة مقامة على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة في نهاية عام 2021.

كما بلغ عدد الشهداء خلال عام 2022 حتى تاريخ 26 ديسمبر/كانون الأول، 224 شهيدا (53 شهيدا في قطاع غزة و171 شهيدا في الضفة الغربية) وفق سجلات وزارة الصحة. وبلغ عدد الأسرى القابعين في سجون الاحتلال 4,700 أسير وذلك حتى نهاية نوفمبر/تشرين الثاني 2022، وفق بيانات هيئة شؤون الأسرى والمحررين؛ بينهم 34 أسيرة، ونحو 150 قاصرا، و835 معتقلا إداريا بينهم 3 أسيرات، و4 أطفال.

الجزيرة.نت، 2022/12/29

23. أكثر من 80 معتقلا إداريا يواصلون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال

رام الله: قال نادي الأسير، إن أكثر من 80 معتقلا إداريا يواصلون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي، وذلك في إطار مواجهتهم لجريمة الاعتقال الإداري. وأضاف النادي في بيان، الخميس، أن عدد المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال بلغ نحو 850 معتقلا، جلهم ممن أمضوا سنوات في

الاعتقال، من بينهم 7 أطفال، وأسيرتان وهما: شروق البدن، ورغد الفني. وأوضح أن هذه النسبة هي الأعلى منذ أكثر من عشر سنوات، حيث أصدرت سلطات الاحتلال منذ مطلع العام الجاري، وحتى نهاية شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي أكثر من 2,135 أمر اعتقال إداري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/29

24. 10 إذاعات محلية في غزة تشارك في موجة موحدة لإسناد الاسرى

غزة: شاركت 10 اذاعات محلية فلسطينية، الخميس، في موجة إعلامية مشتركة نظمتها إذاعة "صوت الأسرى" بالتعاون مع "اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية" (منظمة التعاون الإسلامي) وذلك دعماً واسنادا للأسرى داخل سجون الاحتلال. وأكد مختصون سياسيون وإعلاميون وحقوقيون خلال الموجة، على ضرورة وضع استراتيجية وطنية إعلامية وإطلاق حملة دولية لنصرة قضية الأسرى داخل سجون الاحتلال، لاسيما وأن الأسرى عاشوا خلال 2022 أوضاعاً صعبة للغاية.

قدس برس، 2022/12/29

25. الاحتلال الإسرائيلي يسلم جثمان الشهيد عمار مفلح من نابلس

رام الله: أعلنت الهيئة العامة للشؤون المدنية، التابعة للسلطة الفلسطينية، مساء الخميس، أنه سيتم الليلة استلام جثمان الشهيد عمار مفلح من قرية أوصرين جنوب نابلس، شمال الضفة الغربية. وكان مفلح استشهد في الثاني من شهر كانون الأول/ ديسمبر الجاري، بعد أن أطلق أحد جنود الاحتلال النار عليه، بعد عراك بالأيدي بينهما، ما أسفر عن إصابته إصابة خطيرة، قبل أن يُعلن عن استشهاده.

قدس برس، 2022/12/29

26. جيش الاحتلال: أكثر من 3,000 عملية اعتقال بالضفة والقدس في 2022

بلال ضاهر: نفّذ جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال العام الحالي أكثر من 3,000 عملية اعتقال في صفوف الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس، وادعى أنه ضبط أكثر من 500 قطعة سلاح، وأغلق 14 ورشة لصنع أسلحة، وصادر 2.8 مليون شيكل بادعاء أنها مخصصة لمنظمات المقاومة الفلسطينية. وجاء ذلك في بيان صادر عن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، الخميس، لتلخيص عملياته العسكرية في العام المنتهي.

وشن جيش الاحتلال غارات في قطاع غزة، استهدفت 257 موقعا وتدمير نفقين هجومين، بحسب البيان. واستشهد خلالها 14 مقاتلا في حركة الجهاد.

عرب 48، 2022/12/29

27. المستوطنون أتلفوا 900 شجرة والاحتلال هدم 57 منزلا خلال كانون الأول/ ديسمبر

محمد وتد: تصاعدت اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي الاسرائيلية وعنف المستوطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام، حيث تم إتلاف 900 شجرة وهدم 57 مبنى في النصف الأول من شهر كانون الأول/ديسمبر الحالي، تقرير صدر، اليوم الخميس، عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة– "أوتشا". وقالت الأمم المتحدة في تقريرها، بأن القوات الإسرائيلية أصابت بالإجمال 171 فلسطينيا، من بينهم 44 طفلا على الأقل، في شتى أرجاء الضفة الغربية، وقد سجلت إصابة معظم هؤلاء (116 أو 68 بالمائة) في محافظة نابلس.

عرب 48، 2022/12/29

28. لجنة فلسطين النيابية تدين اعتداءات المستوطنين على أملاك الأرثوذكس المقدسية

عمان: أدانت لجنة فلسطين النيابية في البرلمان الأردني، اعتداء المستوطنين على أملاك الأرثوذكس المقدسية في بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة، بالتزامن مع تكرار الاعتداءات والاقتحامات لباحات المسجد الأقصى المبارك. وأعرب رئيس اللجنة النائب فايز بصبوص، عن استنكار اللجنة لجميع الإجراءات التي تستهدف الوجود المسيحي في القدس الشرقية المحتلة، وتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، لا سيما الأملاك والأوقاف الإسلامية والمسيحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/29

29. مسؤول أذري رفيع يصل تل أبيب لبحث ملف إنشاء سفارة لبلاده

عدنان أبو عامر: وصل تل أبيب نائب وزير خارجية أذربيجان، فريز رضاييف، على خلفية قرار بلاده افتتاح سفارة لها في "إسرائيل"، ومأسسة العلاقات بينهما، زاعماً أن افتتاح سفارة بلاده يعد خطوة تاريخية، والتحالف مع "إسرائيل" "معجزة". "وتعدّ زيارة رضاييف لإسرائيل متنوعة، فبجانب جولة في المواقع المحتملة لإنشاء السفارة، من المقرر أن يلتقي بالرئيس السابق لجهاز الموساد تامير باردو، الذي يحظى بتقدير كبير في أذربيجان، كما سيزور وزارة الخارجية، ويلقي محاضرة حول

مختلف الجوانب المتعلقة ببلده، والحياة المشتركة بين اليهود والمسلمين"، وفق ما قاله إيتمار آيخنر، المراسل السياسي لصحيفة يديعوت أحرونوت.

موقع "عربي 21"، 2022/12/29

30. بايدن يرحب بحكومة نتنياهو: الولايات المتحدة ستعارض السياسات التي تعرض حل الدولتين للخطر

واشنطن – سعيد عريقات: أصدر البيت الأبيض بياناً باسم الرئيس الأمريكي جو بايدن رحب فيه تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة. ونقل البيان عنه قوله "إنني أتطلع إلى العمل مع رئيس الوزراء نتنياهو، الذي كان صديقي منذ عقود، للتصدي المشترك للتحديات والفرص العديدة التي تواجه إسرائيل ومنطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك التهديدات من إيران". وختم البيان بالقول "ستستمر الولايات المتحدة في دعم حل الدولتين ومعارضة السياسات التي تعرض للخطر قابليتها للحياة أو تتعارض مع مصالحنا وقيمنا المشتركة". فيما تجدر الإشارة إلى أن بيان البيت الأبيض لم يأتي على ذكر تركيبة الوزارة الإسرائيلية الجديدة التي تضم بن غفير وسموتريتس اللذان يعتبران من غلاة المتطرفين.

القدس، القدس، 2022/12/29

31. بوتين يُرحّب بعودة نتنياهو: لضمان أمن الشرق الأوسط

رحّب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الخميس، بعودة بنيامين نتنياهو على رأس الحكومة الإسرائيلية، وفق ما أفاد الكرملين في بيان. وقال بوتين في رسالة وجهها إلى نتنياهو ونقلها البيان "آمل بأن تواصل الحكومة الجديدة برئاستكم النهج الهادف إلى تعزيز التعاون الروسي – الإسرائيلي في كل المجالات من أجل مصلحة شعبينا، وبهدف ضمان السلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط".

الأخبار، بيروت، 2022/12/29

32. نيويورك تايمز: أمريكا تستعين بـ"إسرائيل" لمنع إيران من تصدير المسيرات القتالية إلى روسيا

لندن– إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" تقريراً جاء فيه أن الولايات المتحدة تحاول البحث عن طرق لوقف إيران عن تقديم المسيرات القتالية إلى روسيا. وتأتي هذه الجهود تعبيراً عن قناعة لدى المسؤولين الأمريكيين من أن الحرب الطاحنة والمستمرة في أوكرانيا قرّبت روسيا وإيران

نحو تحالف مصلحة. وكشفت الصحيفة أن إدارة بايدن تستعين بحليف ظل يعمل على منع إيران من الحصول على السلاح النووي، هو "إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2022/12/29

33. 149 منظمة حقوقية تطالب المجتمع الدولي بوقف انتهاكات "إسرائيل" بحق الأسرى

رام الله: طالبت 149 منظمة حقوقية عربية ودولية، بـ"وقف المجزرة بحق الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال والفصل العنصري الإسرائيلي". وقد جاء ذلك في نداء وجهته المنظمات الحقوقية، بمبادرة من اللجنة الدولية للتضامن مع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، الخميس، إلى الهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان والشعوب. وأعربت المنظمات الموقعة عن إدانتها لجريمة قتل الشهيد الأسير الفلسطيني ناصر أبو حميد خلف القضبان، التي تفتح صفحة المصير الذي تعده "إسرائيل" للأسرى الفلسطينيين عموماً وللمرضى منهم بشكل خاص. كما دعت إلى تشكيل لجنة تقصي حقائق دولية لفتح تحقيق عاجل في ملابسات استشهاد الأسير أبو حميد، والإعلان عن نتائجها، ليصار إلى محاسبة المسؤولين عن هذه الجرائم المرتكبة بحق الأسرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/12/29

34. بدلا من المواجهة.. المجتمع الدولي يغرق في تفاصيل التطرف الإسرائيلي

باسم نعيم

منذ الإعلان عن نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة وسيطرة اليمين المتطرف الفاشي على الكنيست ومنح نتنياهو التفويض لتشكيل الحكومة، وحالة من الترقب تسيطر على المجتمع الدولي.

تراوحت المواقف بين مقاطعة الحكومة المتطرفة، وخاصة إذا تم الاتفاق على قرارات تعيد تعريف هوية الدولة أو تنقلب على الموقف الدولي الداعم للحل السياسي القائم على "حل الدولتين" على حدود عام 67، وموقف ثانٍ يعلن أنه ينتظر ويراقب التشكيل الحكومي والاتفاقيات التي يتم التوافق عليها.

بالنسبة لنا كفلسطينيين، فإن نتائج الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة ليست مفاجئة، بل هي كاشفة لحقيقة نعرفها منذ أكثر من 70 عاماً، نرى آثارها على الأرض المسروقة والبيوت المهدومة وفي وجوه ملايين الفلسطينيين المهجرين في الشتات، وفي قبور عشرات الآلاف من الشهداء وملايين من الأسرى، نلمسها كل يوم على جلودنا وجلود أطفالنا في حصار مستمر لأكثر من 16 سنة مفروض على غزة، وحوّلها إلى أكبر سجن مفتوح.

هذه الحقيقة التي لا تقبل الجدال ليست مرتبطة باليمين المتطرف في إسرائيل، بل هي جزء من أيديولوجيا ثابتة ومستمرة منذ نشأة دولة الاحتلال، عقيدة التفوق اليهودي وجوهرها يقوم على السيطرة الكاملة على الأرض والتخلص من الآخر بكل الطرق المتاحة، حتى لو كانت غير مشروعة وتنتهك القوانين الدولية.

فعلى سبيل المثال، كان العام الأخير الذي حكمت فيه حكومة التغيير بقيادة يائير لبيد المحسوب على الوسط وبالشراكة مع قوى اليسار، من أكثر الأعوام دموية وعنفا، حيث قتل أكثر من 230 فلسطينيا، منهم 171 في الضفة المحتلة حتى تاريخ كتابة المقال، وعدد كبير منهم أطفال وقصّر، و9,335 جريحا، وتم هدم 833 من البيوت والمدارس بما فيها الممولة من الاتحاد الأوروبي والمؤسسات الدولية.

لكن الجديد في هذه الحكومة أن عناصرها يعلنون على الملأ مخططاتهم العنصرية الفاشية، وهذا ما اتفقوا عليه مع نتنياهو. فقد تم الاتفاق على إقرار قانون إعدام الأسرى، وتوسيع الاستيطان، وتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، وتسريع عملية تهويد القدس، والبدء في إجراءات ضم الضفة المحتلة بالحد الأدنى المنطقة "ج"، إضافة إلى التوسع في إطلاق النار وتحصين جنود الجيش من المحاسبة.

لضمان تحقيق ذلك، أصرّ قادة اليمين الفاشي بن غفير وسموترتش على تولي مناصب وزارية تمكّنهم من تنفيذ هذه المخططات، ولم يكن أمام نتنياهو خيار غير القبول هروبًا من عقوبة السجن التي تنتظره. عمليًا وقانونيًا هذه المخططات تعني إعادة توصيف الصراع بما ينتهك القوانين الشرعية الدولية. فعندما يصبح مسؤول الإدارة المدنية، والمسؤول عن حياة الفلسطينيين اليومية، يتبع وزيرًا مدنيًا بدلا من وزير الجيش "بحسب القانون الدولي الإنساني"، ويتم تطبيق القوانين الإسرائيلية على مئات الآلاف من المستوطنين في الضفة والقدس، كل هذا يعني أن هذه المناطق لم تعد مناطق محتلة بالنسبة للحكومة الإسرائيلية، في انقلاب على القرارات الدولية، وهذا بالضبط ما سيحدث عندما يقوم بن غفير بالتخطيط لتغيير الوضع القائم في الأقصى، وهو ما يفعله منذ سنوات. بن غفير يخطط لتغيير الواقع الديمغرافي في النقب والجليل، بطرد السكان العرب الأصليين واستجلاب سكان يهود جدد.

نحن لسنا بحاجة لانتظار تشكيل الحكومة حتى نعرف ونرى ما ستقوم به، ولكن الأهم هو موقف المجتمع الدولي من هذه الحكومة العنصرية الفاشية؟ قبل أسابيع رفع بعض الفلسطينيين سقف توقعاتهم في أن الفرصة حانت ليكتشف المجتمع الدولي حقيقة هذه الدولة العنصرية، وتوقعوا أن تكون هناك إجراءات محددة وقاسية لمعاقبة الحكومة الجديدة والضغط عليها للتراجع والالتزام

بالشرعية الدولية، وخاصة أن دول الغرب أظهرت التزاما واضحا في حماية الحرية وحقوق الإنسان في حالة الأزمة الأوكرانية، وسخّرت لذلك الكثير من الدعم السياسي والمالي والعسكري.

لكن هذه الآمال للأسف بدأت تتراجع شيئا فشيئا مع الأيام واقتراب تشكيل الحكومة، وبدأنا نسمع عن مواقف مترددة ومائعة تجاه الحكومة، وكان أبرزها الموقف الأميركي على لسان وزير الخارجية أنتوني بلينكن، عندما صرح في مؤتمر جي ستريت الأخير "أن الإدارة ستتعامل مع حكومة نتنياهو على أساس سياساتها، وليس على أساس شخصياتها، والذين من بينهم وزراء بارزون محتملون في الحكومة، عبّروا في الماضي عن آراء متشددة معادية للفلسطينيين والعرب"، كما أن البرلمان الأوروبي في قراره رقم 2022/2949 (RSP) بشأن آفاق حلّ الدولتين لإسرائيل وفلسطين، عبر عن نفس الموقف المتردد والجبان في التعامل مع الحكومة الجديدة، على عكس موقفه الحاد والمنافق في حالة التجربة الديمقراطية الفلسطينية عام 2006، حيث فرضت المقاطعة الشاملة على الحكومة الفلسطينية والحصار القاسي اللانساني على قطاع غزة.

هذا الموقف لمسناه هنا في غزة في الأحاديث الخاصة مع عدد من الدبلوماسيين الأوروبيين والمسؤولين الدوليين عند زيارتهم القطاع.

هذه التوجهات خطيرة من ناحية، لأنها تضيع فرصة كبيرة للجم الاحتلال وإلزامه بالشرعية الدولية وإعطاء الفلسطينيين حقوقهم، ومن ناحية أخرى لأنها تعيد تكرار نفس اللعبة التي شاهدناها على مدار عقود، حيث يفهم الاحتلال من هذه المواقف المائعة أنها ضوء أخضر وفرصة جديدة للاستمرار في تنفيذ مخططاته بالسيطرة الكاملة على فلسطين التاريخية، والتخلص من أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين في هذه المساحة.

الفلسطينيون من جانبهم وعوا الدرس جيدا، ولن يسمحوا بتكرار النكبة والنكسة وتضييع المقدسات أو سرقة الأرض، وسيدافعون عن ذلك بكل قوة وعزيمة وإصرار.

هذا يعني باختصار أن الانفجار في الأراضي الفلسطينية مسألة وقت، وسيكون واسعًا وشاملاً، ولن ينعم أحد بالأمن أو الاستقرار طالما أن الحقوق الفلسطينية منتهكة، وعلى المجتمع الدولي –وفي مقدمته أميركا وأوروبا– مراجعة مواقفهم بشكل جذري، في ظل الفشل المتكرر في إنجاز حل عادل أو تحقيق الاستقرار، قبل فوات الأوان. وعليه، لا يجوز أن نسمح للإسرائيليين أن يغرقونا في تفاصيل خلافاتهم الداخلية والمفاضلة بين متطرف ومن هو أكثر تطرفاً، على حساب الصورة الكلية التي أصبحت واضحة وجلية. إننا أمام مشروع فاشي عنصري يحتاج إلى موقف دولي حازم وخطوات عملية، لإنجاز حل عادل وشامل للصراع ينهي معاناة ملايين من الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2022/12/29

35. أبعد من تسريبات حسين الشيخ

أسامة أبو ارشيد

تطرح التسريبات الصوتية المنسوبة لأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، حسين الشيخ، والتي تهجّم فيها بألفاظ نابية على الرئيس محمود عبّاس ورئيس جهاز المخابرات ماجد فرج، قضايا عدة. ورغم أن الشيخ نفى التسريبات ووصفها بـ"المفبركة"، إلا أن الأرجح أنها صحيحة، وأنه جرى تسريبها في سياق الصراع داخل أروقة "فتح" والسلطة الفلسطينية على خلافة أبو مازن، البالغ 87 عاماً ويعاني من مشاكل صحية كثيرة. والشيخ ليس أول عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح يجد نفسه في مثل هذا الموقف، فقد سبقه آخرون إلى ذلك، كمحمد دحلان الذي جرى فصله، وتوفيق الطيراوي المجمّدة عضويته. ولعل الجديد في موضوع الشيخ أنه كان يُنظر إليه شخصا قريبا من محمود عبّاس الذي دفع به إلى أمانة سرِّ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، فضلاً عن أنه كان يُعتقد أنه يشكّل معه ومع ماجد فرج تحالفاً ثلاثي الأضلاع في السلطة و"فتح".

على أي حال، المسألة أعمق من مجرد تسريبات صوتية، وأكثر من مجرّد إرهاصات صراع مبكر على خلافة أبو مازن. إنها تمثل أحد تعابير أزمة المشروع الوطني الفلسطيني الذي تمَّ اختزاله في سلطةٍ وهميةٍ تقبع تحت الاحتلال، وتجد نفسها، راغبةً أم كارهة، تمارس دور وكيله الأمني على شعبها والخدماتي بينهم. بمعنى أنها تحمل عن الاحتلال الصهيوني عبء السكان، من دون سيادة ولا دولة. ولا تقف حدود المشكلة هنا، إذ لا يتم صراع الأقطاب في "فتح" والسلطة الفلسطينية على خلافة أبو مازن على أرضية البحث عن نهج بديل لقيادة الرجل الكارثية منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية أكثر من 17 عاماً، بل إنها، وبكل بساطة، صراع على الكراسي والنفوذ. ليس هذا فحسب، فأيٌّ من المتنافسين لا يعنيه كثيراً حصوله على شرعية شعبية فلسطينية، سواء عبر استفتاء أم انتخابات، بل إن أيّاً منهم لا يعنيه حتى قبول حركة فتح بهم، ومن ثمَّ، حسب بعض التقارير، يعمل بعضهم، منذ سنوات، على شراء ذمم وتشكيل مليشيات محسوبة عليهم في حال تطلب الأمر معركة مسلحة من أجل الوصول إلى السلطة. والمؤلم حقاً أن يتكرّر استخدام تعبير "حرب أهلية" في اليوم الذي يلي رحيل أبو مازن، ذلك أن أيّاً من أقطاب "فتح"، وإذا أخذنا بتسريبات حسين الشيخ، كما الأجهزة الأمنية، لن يتنازل عن السلطة لطرف آخر طوعاً.

ثالثة الأثافي أن أيا من هؤلاء لن يتسلم القيادة فلسطينياً إلا بموافقة إسرائيلية أولاً، أميركية ثانياً، وبعض عربية ثالثاً. في هذا السياق، عندما رقّى محمود عباس حسين الشيخ ليخلف الراحل صائب

عريقات في أمانة سرّ المنظمة مطلع هذا العام (2022)، نُظر إلى ذلك محاولةً لحسم صراع السلطة لصالحه. ومن أجل أن يضمن عبّاس تلك النتيجة، حسب تقارير أميركية وإسرائيلية عديدة، حرص على تقديمه وتسويقه للإسرائيليين والأميركيين. على الصعيد الإسرائيلي، كان الشيخ قد نجح في نسج علاقاتٍ قويةٍ معهم بعد تعيينه عام 2019 رئيساً للهيئة العامة للشؤون المدنية، وهو المنصب الذي وضعه على تماسّ مباشر مع الإسرائيليين الذين يتحكّمون بحياة الفلسطينيين في الضفة الغربية. وفي لقاءات عبّاس مع الإسرائيليين، لا يكاد الشيخ يغيب عنها، وهو سبق له أن التقى بمفرده يئير لبيد عندما كان هذا وزيراً للخارجية، وكذلك بني غانتس عندما كان وزيراً للدفاع. وعلى الصعيد الأميركي، أصبح الرجل قناة الاتصال الأساسية معهم، وكان في زيارة لواشنطن قبل شهرين. وبسبب قابلية الشيخ للتطويع، فإن دبلوماسياً غربياً وصفه بأنه "جنتلمان فلسطيني حقيقي. وهو نوع من الفلسطينيين يمكن للإسرائيليين والأميركيين التعامل معه". طبعاً، لا يألو منافسوه الآخرون، كذلك، جهداً في محاولة تقديم أوراق اعتمادهم إسرائيلياً وأميركياً بناء على سجل طويل من التعاون الأمني معهم، مثل جبريل الرجوب ومحمد دحلان وتوفيق الطيراوي وماجد فرج.

بغض النظر عن مدى موثوقية التسريبات الصوتية المنسوبة للشيخ، إلا أن المؤسف أنها عرّت كثيراً من عوار الواقع الفلسطيني الرسمي. انشغل الفرقاء المتشاكسون فيها، منهم من يصرّ على إثباتها، ومنهم من يصرّ على نفيها، ومنهم من يتحدّث عن مكائد بينية وتصيّداً بين تلك الأطراف. في حمأة ذلك، يبدو أنهم تناسوا أن حكومة إسرائيلية جديدة، توصف بأنها الأكثر يمينيةً وتطرّفاً في تاريخ إسرائيل، كانت تضع اللمسات الأخيرة على تشكيلتها. ورغم بعض الجعجعة من القيادة الرسمية الفلسطينية، إلا أن التنسيق الأمني سيستمر، وتوهان النهج سيبقى، ويبدو أن الشعب سيجد نفسه عما قريب يستعيد زمام أمره، وقد يطلق انتفاضة جديدة دفاعاً عن بعض فتات ما تبقّى من حقوقه. أما القيادة الرسمية، كائناً من مثلها، فستبحث عن سبل احتواء الغضب، والعودة إلى المسار المعتاد من التواطؤ مع المحتل، ولا يفرق هنا إن كان ذلك طوعاً أم كرهاً.

العربي الجديد، لندن، 2022/12/30

36. إسرائيل: حكومة للصدام

الياس حرفوش

لم يسبق أن دار جدل بهذه الحدة في المجتمع الإسرائيلي حول هوية الدولة وقوانينها وعمل الجهاز القضائي فيها، وصولاً إلى علاقة الحكومة بمؤسسة الجيش، مثل الجدل الدائر اليوم، مع دخول قوى من خارج الأحزاب السياسية التقليدية إلى مقاعد الحكومة. أطراف وقوى ليست فقط من خارج

الأحزاب التي تعاقبت على الحكم، بل من بينها وزراء في حكومة نتنياهو الجديدة ممن كانوا ملاحقين قضائياً وممنوعين حتى من دخول صفوف الجيش الإسرائيلي، مثل إيتمار بن غفير الذي أصبح وزيراً للأمن القومي.

تقليدياً، كان هناك دائماً تفاهم على الخطوط العريضة لسياسة الأحزاب الإسرائيلية في قيادة المجتمع اليهودي على أسس تقوم على حد أدنى ومقبول من حرية الاختيار وحرية القناعات. طبعاً لم يشمل هذا المجتمع العربي في إسرائيل إلا فيما ندر، ومع عدد من الشخصيات الإسرائيلية التي برزت في أعقاب اتفاقات مع العرب، مثل معاهدة كامب ديفيد أو اتفاق أوسلو. لكنها ما لبثت أن اندثرت مع تراجع أثر هذه الاتفاقات على العلاقات اليهودية – العربية مثلما كان مؤملاً من صانعيها.

غير أن التفاهم بين القوى السياسية في إسرائيل، حتى على الحد الأدنى يتراجع الآن. وتحل مكانه سطوة تيارات متطرفة ذات طابع ديني وعنصري تعدّ أن القوانين والتشريعات يجب أن تكون في خدمة مشروعها، وترفض احترامها أو العمل بها إذا لم تكن كذلك. 60 في المائة من الإسرائيليين يقولون، إنهم يخشون على طبيعة نظامهم الذي يصفونه بـ«الديمقراطي»؛ بسبب سياسات الحكومة الحالية. 78 قاضياً أصدروا بياناً يحذرون فيه من سقوط دولة القانون وسيادة الديكتاتورية. حتى وصل الأمر برئيس الحكومة السابق يائير لبيد إلى القول إنه يخشى أن يتحول الكنيست إلى مكان يخجل الإسرائيليون منه ومن الذين يمثلونهم فيه بسبب الوجوه الجديدة التي دخلته، والتي صار من بينها وزراء في حكومة نتنياهو.

وتكاد التعليقات على هذه الحكومة، السادسة التي يشكلها نتنياهو، تُجمع على أنها الأكثر تطرفاً وعنصرية في تاريخ إسرائيل منذ قيامها. وليس في هذه التعليقات مبالغة. فهي لا تأتي فقط على لسان معلقين فلسطينيين أو عرب، بل تناولتها أقلام غربية وأميركية، وحتى يهودية، اعتبرت أن هذه الحكومة لا تهدد فقط أي احتمال لمفاوضات سلام مقبلة مع الفلسطينيين، أو أي فرصة لمعاهدات ممكنة مع دول عربية، بل هي تهدد صورة إسرائيل بين داعميها الغربيين، حيث تحاول أن تسوّق نفسها على أنها محكومة بنظام ديمقراطي وبحكم القانون.

كيف يستقيم ذلك عندما تضم هذه الحكومة من سبق أن كانوا ملاحقين في إسرائيل بتهم تتعلق بدعم تنظيمات عنصرية أو بتهم فساد وقبول رشى؟ إيتمار بن غفير رئيس حزب «العظمة اليهودية» الذي أصبح وزيراً للأمن الوطني، وبالتالي مسؤولاً عن عمل الشرطة، قال بعد فوزه في الانتخابات الأخيرة: حان الوقت لنؤكد أننا أصحاب هذه الأرض. بن غفير كان من مؤيدي اغتيال إسحق رابين. ومُنع في السابق من المشاركة في الانتخابات في إسرائيل بسبب مواقفه المؤيدة للحاخام مائير كاهانا مؤسس حركة «كاخ»، الذي كان ناشطاً في الولايات المتحدة وعُرف عنه عداؤه للعرب والفلسطينيين

ودعوته لطردهم كي تبقى إسرائيل دولة يهودية خالصة. كما كان بن غفير من أنصار باروخ غولدشتاين، الذي ارتكب مجزرة ضد المصلين في المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل سنة 1994.

أما إرييه درعي، مؤسس حزب «شاس» (حزب اليهود الشرقيين في إسرائيل)، فقد سبق أن فُصل من منصبه كوزير للداخلية عام 2000 بعد ملاحقته بتهم فساد، وصدر بحقه حكم بالسجن سنتين، وأعاده نتنياهو الآن إلى الحكومة وزيراً للصحة. كما يتولى بتسليل سموتريتش، زعيم حزب «الصهيونية الدينية» وزارة المالية، وهو يعدّ وصف الضفة الغربية بالأرض المحتلة أمراً غير مقبول؛ لأن هذا الوصف، كما يقول، يشكك في «شرعية» حق إسرائيل في السيطرة على هذه المناطق. كما يرفض وجود «ما يسمى الشعب الفلسطيني».

يدرك نتنياهو بالطبع صعوبات تسويق حكومة كهذه يتبنى وزراؤها هذه الأفكار أمام أصدقاء إسرائيل، بل حتى بين اليهود الذين يعيشون في دول تقيم وزناً للقانون ولا تقرّ بتشريعات عنصرية أو مخالفة للقواعد المتعارف عليها، والتي لا تسمح بالتمييز بين المرضى في المستشفيات أو بين السجناء تبعاً لانتمائهم الديني أو العرقي، مثلما يدعو عدد من الوزراء الجدد. لكن نتنياهو يجد في هذه الحكومة فرصة للخروج من مأزقه القانوني المتصل بقضايا الفساد التي يُلاحَق بسببها، والتي يأمل من هذه الحكومة أن تطوي صفحتها.

لقد جاءت مواقف قادة اليهود الأميركيين لافتة في إطار انتقاد مواقف عدد من الوزراء في الحكومة الإسرائيلية. فقد دعا عدد كبير من رجال الدين اليهود في الولايات المتحدة إلى مقاضاة نتنياهو، وأعرب ممثلون عنهم في اجتماع عُقد في السفارة الإسرائيلية بواشنطن في الأسبوع الأول من شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي عن قلقهم من سياسات وزراء في الحكومة، وخصوصاً مواقف بن غفير وسموتريتش، وقالوا، إن تبني الحكومة الإسرائيلية هذه المواقف يلحق الضرر بالتبرعات التي تحصل عليها إسرائيل من الجالية اليهودية في الولايات المتحدة ومن سواها، كما يمكن أن تدفع اليهود الشباب إلى الابتعاد عن إسرائيل.

وفي حين تنطلق هذه المواقف من الحرص الذي يبديه قادة اليهود، ومعهم أصدقاء إسرائيل، على صورتها، يبقى الأهم بالنسبة إلى الفلسطينيين ما أصبح متوقعاً من تصعيد وصدامات مع الجيش الإسرائيلي، بسبب سياسة توسيع الاستيطان التي تتبناها الحكومة الجديدة وفرض توحيد مدينة القدس عبر ضمها الشطر الشرقي منها، ومخاطر المس بالمسجد الأقصى والأفكار العنصرية التي تطغى على عقول عدد من وزراء هذه الحكومة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/12/30

37. لماذا تعد حكومة إسرائيل الحالية هي الأهم منذ العام 1948؟

اوري مسغاف

تؤدي الحكومة الائتلافية التي توحد تيارين، اليمين. الـ 32 مؤيداً لها محسوبون على الأصوليين من الإخوان اليهود، والـ 32 الآخرين الذين يؤيدون اليمين البيبي الذي يدمج الشعبوية القومية المتطرفة، المعروفة مصادرها من التاريخ ومن أرجاء العالم، مع استعباد للمصالح الاقتصادية والقانونية لعائلة نتنياهو. للتيار الأصولي الكثير من السادة المعلمين الحاخامات، الأموات والأحياء، الحاخام كهانا والحاخام تاو والحاخام ميلوفوفيتش والحاخام مغور والحاخام شاخ والحاخام دروكمان وغيرهم. وللتيار البيبي الآن قائد معلم خاص به، وهو يئير نتنياهو، الذي اتهم في هذا الأسبوع الذين حققوا مع والده والذين قدموا دعاوى ضده بتهمة خيانة الدولة، وأوضح بأنه يجب إعدامهم.

من يقف على رأس هؤلاء الصقور هو أيضاً الشخص الضعيف والأكثر قابلية للابتزاز. يتم تحديد قراراته كما تريد زوجته ونجله. مصيره القانوني يرتبط بأصابع الائتلاف. فكرته التأسيسية هي بيع الدولة للحريديين والحريديين القوميين من أجل تحطيم جهاز القضاء، كي يتم إنقاذه هو وحليفه المجرم المناوب آريه درعي، من رعب القانون.

بعد كل ذلك، كان يمكن لحكومة يمينية قوية أن تضم جدعون ساعر وزئيف الكين، ناهيك عن بني غانتس الذي قام في هذا الأسبوع بتأبين الحاخام دروكمان تحت عنوان "أستاذي وحاخامي". هذا هو نفس دروكمان الذي وقف مع نتنياهو ورحبعام زئيفي على الشرفة في ميدان صهيون ودافع عن موتى ألون ومرتكبي جرائم التحرش الجنسي الآخرين وعارض أي انسحاب، بما في ذلك السلام مع مصر.

من أجل تشكيل الحكومة، تخلى نتنياهو عن القيم الفضلى التي تفاخر بها، وهي الخوف من التصعيد الأمني والنجاعة الاقتصادية والليبرالية بروحية جابوتنسكي والتسامح مع المثليين. هو لم يُتهم بالشوفينية أو الإيمان الديني يوماً ما، لكن في الائتلاف الذي أعاده إلى الحكم فهناك فقط 9 نساء، أكثر من النصف منهن متدينات. هذه بدون أدنى شك هي الحكومة الأكثر خطراً من بين الحكومات التي تشكلت هنا. ولكن يمكن أن يتم تذكرها على اعتبار أنها الأكثر أهمية منذ حكومة العام 1948. لذلك، يجب أيضاً مباركتها.

هذه هي الحكومة الأولى التي لا يستطيع المعسكر الليبرالي – الديمقراطي أن يبقى غير مبال تجاهها. مثل الضفدع التي تم تسخينها في الوعاء والقشة التي ستقصم ظهر الحمار العلماني، استنفدت ذاتها. حكومة بن غفير – سموتريتش، وغولدكنوفف – غفني، ستفرض القرارات، أو بلغة روادها، ستقرب الخلاص. هناك نتيجتان محتملتان لأداء الحكومة لليمين، إما الاستيقاظ أو

الانفصال. الاستيقاظ يعني أن إسرائيل العقلانية، التي تشمل أيضاً مصوتين من الليكود ويمنيين معتدلين وتقليديين، ستدرك بأن الدولة في الطريق إلى الضياع وستقلب ظهر المجن. الانفصال يعني سعي المعسكر الليبرالي – الديمقراطي إلى نماذج مثل الكونفدرالية والحكم والذاتي. وهذه نماذج ستمكنه من الوجود بدون تمويل ودعم ومشاركة ودفاع بجسده ودماء أبنائه عن الأصولية اليهودية، التي لا تتجند الأغلبية الساحقة في أوساط أبنائها وبناتها للخدمة العسكرية. مقابل الديمغرافيا، يظهر وكأنه الحل المستقبلي الوحيد الذي سيمنع الهجرة الجماعية للإسرائيليين الليبراليين إلى ما وراء البحار. الحاخام دروكمان المتوفى، كان له تسعة أولاد و200 حفيد وابن حفيد. شولاميت ألوني المتوفية، كان لها 3 أولاد و19 حفيداً وابن حفيد.

يظهر الرد على الحكومة الجديدة كبداية لحركة تكتونية. لم يكن بالإمكان إحداثها مع حكومة التغيير التي قامت بضم طابور خامس على شاكلة ايليت شكيد وعيديت سيلمان ومازن غنايم وغيداء ريناوي زعبي.

تكمن القوة الحقيقية في أن الاستيقاظ والمقاومة لا يأتيان بالأساس من السياسيين، بل من المجتمع المدني، والقطاع التجاري، والسلطات المحلية ومؤسسات التعليم الرسمية والأكاديمية. كان في "جفعات شاؤول" من بداية هذا الأسبوع ولد في الصف الثالث تحول جنسياً، وهو يأتي كل صباح إلى صف نصف فارغ، لأن الآباء نقلوا أبناءهم للتعلم بشكل منفصل في كنيس. إذا لم يعد بالإمكان فرض التصرف كبشر على الظلاميين، فسنضطر إلى الانفصال عنهم.

هآرتس 2022/12/29

القدس العربي، لندن، 2022/12/29

38. كاريكاتير:

موقع Cartoon Movement، 2020/6/16